386

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الجمعة 5 جمادى الآخرة 1446 - 6 كانون الأول 2024

هكذا وصفهم الله

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يستمر في جرائمه ويبيد شمال القطاع

5 - الصحة: هناك شهادات لتبخر بعض الجثامين

5 - تحذيرات من انهيار المنظومة الإنسانية في غزة

6 - شمال غزة يتعرض لأكبر حملة إبادة في العصر الحديث

6 - اعتداءات بالجملة على القدس المحتلة وسكانها

7 - «اتحاد علماء المسلمين» يطالب بتحقيق بشأن استخدام الاحتلال أسلحة محرمة

7 - حماس تُحذّر من حرب دينية

8 - خطيب الأقصى: من ينزعج من الأذان يمكنه أن يرحل

8 - ثبات المقدسيين سيُبدد تهديدات الاحتلال

9 - «النجباء»: لن نتخلى عن إسناد غزة

9 - المجازر الصهيونية تمثل أزمة أخلاقية عالمية

10 - استشهاد معتقلين من غزة في سجون الاحتلال

10 - الاحتلال يعتقل إداريًا 42 أسيرًا من الضفة

نشاطات الحملة العالمية

12 - الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين: عودة إلى الأرض والقضية

13 - من فنزويلا إلى فلسطين: بالمقاومة نحيا وننتصر

مقال

15 - (أحداث عام) تُعَلِّمُ البشرية

بسم الله الرحمن الرحيم

هكذا وصفهم الله

لابدّ عند أي إرادة لفعلٍ ما من استحضار كل الكمّ المعرفي الموجود حول ما نريد الإقدام عليه من عمل، سواء كان هذا العمل علميًا أو عمليًا. وكلما كان ذلك الكمّ المعرفي دقيقًا، كانت نتائج ذلك العمل أكثر دقة، وتحمل الكثير من الموضوعية العلمية والعملية، فضلًا عن الصواب وتحقيق الهدف الذي رسمه الفرد أو الجماعة خلال عملهم.

إذا كان هذا المنهج مطلوبًا في الأعمال التي مكانها ميادين الحياة المادية والعلمية، والتي تقتصر على تطوير الحياة، فهو مطلوب بدرجة أكبر في ميادين الدفاع عن الحق والوجود. وإذا أضفنا أمرًا آخر، وهو أنه واجب شرعي أُلزمنا به تكليفًا وتشريعًا، يصبح العمل المنهجي عملًا تعبديًا يقترن بالثواب والعقاب بين يدي الخالق سبحانه.

من هنا نعلم كم نحن بحاجة إلى معرفة عدونا معرفة علمية دقيقة، تتناول كل تفاصيل حياته، كي لا يفوتنا خلال حركة جهادنا ضده أي صفة قد يكون الجهل بها سببًا في تفوقه علينا، أو قهر إرادتنا وزيادة سيطرته علينا، ومن ثم تصبح الغاية التي أردنا الوصول إليها أبعد شكلًا ومضمونًا.

اليوم، يرى الجميع قسوة قلوب بني صهيون وأتباعهم، ويسألون: أليس لهم قلوب؟ أليس لديهم إنسانية؟ أليس... أليس...؟ والقائمة تطول بعدد الأسئلة، ثم تخرج التصريحات بالإدانة والتنديد والشجب والاستنكار. يظن الكثير من أصحاب هذه التصريحات أنهم سيجنون ثمرة منها، رغم أنهم شاهدوا عبر التاريخ أن هؤلاء الصهاينة جماعة لا تعنيهم الإنسانية ولا القيم ولا الأخلاق. هذا يعود على الجميع في لحظة ما بمزيد من القهر واليأس، وما يعكسه ذلك من مشاعر متفاوتة بين الإحباط والجهل. أين يكمن الحل ضمن ما قدمناه من واجب العمل المعرفي والمنهجي الدقيق وغير القابل للنقد؟ إنه بكل وضوح في المنهج الرباني الذي زودنا به الله سبحانه عن هؤلاء الصهاينة، يهود العصور القديمة والجديدة على حد سواء.

وصفهم الله بقوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً..﴾

تشير الآية من خلال سياقها القرآني إلى أن قسوة قلوبهم جاءت بعد وضوح الحق لهم، وبعد رؤية الآيات بأعينهم. كان الأصل أن تلين تلك القلوب وترقّ أفئدتهم لما عاينوه، لكن الذي حصل هو العكس؛ زادت قلوبهم قسوة، حتى صارت كالحجارة أو أشد قسوة. بل إن بعض الحجارة امتلكت خشوعًا وإحساسًا أكثر من قلوب بني صهيون. فلا غرابة في مشاهد القسوة التي نراها يوميًا، وفي تفننهم بطرائق القتل والإجرام التي لم يسبقهم إليها أحد. والوصف الثاني الذي يزيدنا وعيًا ومعرفة بهم، تسلط الآية الضوء على الأسباب التي أوصلتهم إلى هذه الحالة، وأنها ملازمة لهم. قال الله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً...﴾

يمكننا أن نستخلص من هذه الآية قاعدة عامة تمثل سنة ربانية لا تتغير: كل من ينقض عهده مع الله يُصاب بهذا المرض الذي يجعل قلبه ينضب من المشاعر الإنسانية والعواطف والرحمة، فيتحول إلى شخص خارج عن إنسانيته وبشريته.

الموقف المطلوب في ظل هذه المعادلة، يصبح القرار الذي لا محيد عنه هو: مواجهة هذا النوع من البشر بكل قوة، وبلا هوادة، مع عدم السماح لهم بأخذ أي فرصة تمكنهم من ترميم ذواتهم أو استعادة قواهم وتحالفاتهم. بل يجب السعي لإبقائهم في حالة ضعف دائم، لأنها الحالة الوحيدة التي تأمن فيها البشرية على نفسها وبلادها ومستقبلها من شرورهم.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو
منسّق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يستمر في جرائمه ويبيد شمال القطاع

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم.وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأربعاء 4-12-2024، أنّ الاحتلال ارتكب أكثر من 20 مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزّة، الأمر الذي رفع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 44,532 شهيدًا، و105,538 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023.

4 آلاف شهيد ومفقود شمالي غزة

بدوره، قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة: إنه على مدار 60 يومًا، حتى الثلاثاء 24-2-12-3، يواصل جيش الاحتلال عدوانًا بريًا وجويًا وبحريًا وبشكل مُركَّبٍ ومكثف على محافظة شمال قطاع غزة.

وأضاف الإعلام الحكومي أنه راح ضحية هذا العدوان المتواصل أكثر من 3,700 شهيد ومفقود، دُفنَ منهم 2,400 شهيد، إضافة إلى سقوط 10,000 جريح، و1,750 معتقلاً.

وتضم محافظة الشمال وفق الإعلام الحكومي، جباليا المخيم وجباليا البلد وجباليا النزلة ومدينة بيت حانون ومدينة بيت لاهيا ومشروعها ومحيط هذه المناطق.

وأشار إلى أنّ الاحتلال استهدف طواقم الدفاع المدني في المحافظة ومنع عملها، إضافة إلى تدميره للقطاعات الحيوية وعلى رأسها تدمير القطاع الصحي والمستشفيات، وتدمير شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي والبنية التحية وشبكات الطرق والشوارع، مما

عمل على تفاقم الأزمة الإنسانية في محافظة شمال قطاع غزة التي نعلن بأنها محافظة منكوبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وحصل الإعلام الحكومي على أكثر من شهادة ميدانية حية، حيث تطابقت شهادات شهود العيان لرجال بالغين بوجود من 500 إلى 650 جثماناً من جثامين الشهداء ملقاة في الشوارع والطرقات على مدار شهرين متواصلين، وذلك بسبب منع جيش الاحتلال الطواقم الطبية وفرق الإغاثة والطوارئ والدفاع المدني من الوصول لها، الأمر الذي جعل الكلاب الضالة تنهش جثامين الشهداء في الشوارع وقد تحولت جثامينهم إلى عظام متناثرة في الشوارع والطرقات، وأن هذه الجثامين غير معروفة الأسماء حتى إصدار هذا البيان.

وأكّد أنّ الاحتلال يتعمّد مواصلة العدوان بشكل همجي ووحشي وبشكل مخطط له على المدنيين وعلى الأحياء السَّكنية المدنية الآمنة وعلى مراكز النُّزوح والإيواء، والانتقام منهم، وتشريد عشرات الآلاف منهم وإجبارهم على التهجير القسري من أحيائهم السكنية ومن منازلهم، وهذه الجريمة تُعد جريمة ضد الإنسانية كما يصنفها القانون الدولي ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الصحة: هناك شهادات لتبخر بعض الجثامين

قال مدير وزارة الصحة في قطاع غزة، الدكتور منير البرش: إنّ الاحتلال الصهيوني يمنع إدخال الدواء إلى القطاع، لافتًا إلى أنّ هناك نقصًا حادًا في أعداد الطواقم الطبية في مدينة غزة والشمال. وأضاف البرش في تصريحاتٍ صحافية لقناة "الجزيرة"، أنّ العدوان الصهيوني أدّى إلى آلاف الإصابات"، مشيرًا إلى أنّ الكثير من المصابين يتوفون في الشوارع بسبب نقص الإمكانات الطبية. وأوضح أنّ الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دوليًا، وهناك شهادات لتبخر بعض الجثث، متابعًا: "هناك أنواع من الحروق لم نشهدها من قبل". وأشار إلى أنّ هناك من بين الشهداء من هشّمت وجوههم وأقفاصهم الصدرية، مردفًا أنّ هناك "حالات تبخر بعض الجثث ظهرت في الآونة الأخيرة خاصة في شمال غزة". وطالب البرش بتحقيقٍ دولي بشأن الأسلحة الغامضة التي يستخدمها الاحتلال في حربه ضد قطاع غزة ■

المصدر: قناة الجزيرة

تحذيرات من انهيار المنظومة الإنسانية في غزة

قال الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في قطاع غزة، عدنان أبو حسنة: إن قرار تعليق استلام شاحنات المساعدات من معبر كرم أبو سالم التجاري جاء نتيجة "خطورة الوضع"، وعدم وجود حماية للشاحنات بعد دخولها، حيث يتم سرقتها بالكامل. وبين أبو حسنة في تصريحات إعلامية، الإثنين 2-12-2024، أنّ "الأونروا" أنّ ما يحدث في قطاع غزة بالنسبة لإدخال المساعدات "غير مقبول على الإطلاق"، موضحًا أن المناطق التي تحدث فيها السرقات قريبة جدًا من معبر كرم أبو سالم وتحت السيطرة الأمنية الصهيونية.

ووصف الوضع الإنساني في قطاع غزة بأنّه "خطير للغاية، حيث بدأت المجاعة بالفعل في مناطق شمال وجنوب القطاع". وشدد على أنّ "السكان يعتمدون بشكلٍ رئيسي على الطحين الذي أصبح غير متوفر، وأن المواد الغذائية الأخرى، حتى المتوفرة منها، أصبحت باهظة الثمن وغير ميسورة للسكان الذين لايملكون أي سيولة نقدية" ■

شمال غزة يتعرض لأكبر حملة إبادة في العصر الحديث

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إنّ قرابة 70 ألف فلسطيني ما يزالون محاصرين منذ شهرين كاملين دون طعام أو دواء، بينما تستمر قوات الاحتلال بملاحقتهم من مكان لآخر في شمال قطاع غزة، لتقتلهم وتهجرهم قسرًا في واحدة من أبشع حملات الإبادة الجماعية في العصر الحديث. وأوضح المرصد الأورومتوسطي في بيان له أنّه تلقى معطيات صادمة عن الوضع الكارثي الذي يعيشه المحاصرون في شمال قطاع غزة، بعد أن هجرت قوات الاحتلال أكثر من 150 ألفًا آخرين منذ بدء الهجوم العسكري الأخير في 5 أكتوبر الماضي. وأشار الأورمتوسطي أنّ جيش الاحتلال يتعمد قصف المنازل التي لجأ إليها المدنيون، وكان من بين أحدثها قصف منزل عائلة "لبد" في بيت لاهيا، ما أسفر عن استشهاد 25 فردًا من العائلة فجر الأحد 2024-12-1. وقبل نحو أسبوع، قصف جيش الاحتلال 3 بنايات سكنية في جباليا وبيت لاهيا تعود لعائلات "البابا" و"الأعرج" و"أحمد"، ما أدى إلى مقتل أكثر من 120 من سكانها، إضافة إلى فقدان أعداد غير معروفة حتى الآن تحت الأنقاض ■

المصدر: المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

اعتداءات بالجملة على القدس المحتلة وسكانها

قالت مؤسسة "أوربيون لأجل القدس": إنّ قوات الاحتلال الصهيوني اقترفت 652 انتهاكًا موزعًا على 16 نمطًا من انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، مبينًا أنّه جاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة 55.8 % يليها الاعتقالات بنسبة 9.5% وذكرت المؤسسة في تقريرها الشهري الذي يرصد الانتهاكات في مدينة القدس، أنها وثقت 35 حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال في أحياء القدس المحتلة. ووثق التقرير استشهاد المسن المقدسي أحمد مصباح من حي رأس العمود متأثرًا بإصابته جراء دهسه من مستوطن في 21 نوفمبر، وإصابة 17 مقدسيًا بجروح والعشرات بحالات اختناق، بإطلاق نار وقنابل غاز من قوات الاحتلال.وعلى صعيد استهداف

المسجد الأقصى، رصد التقرير مشاركة 3642 مستوطنًا وآلاف تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 19 يومًا، ورصد 6 انتهاكات أخرى مركزية للاحتلال أبرزها التحريض على هدم المسجد الأقصى وتأدية طقوس تلمودية في ساحاته. ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال 364 عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 62 مواطنًا، منهم 7 أطفال و5 نساء، واستدعت 4 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على اثنين آخرين ■

«اتحاد علماء المسلمين»

يطالب بتحقيق بشأن استخدام الاحتلال أسلحة محرمة

طالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الإثنين 2-11-2024، بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الأسلحة المحرمة دوليًا التي استخدمت خلال العدوان الصهيوني على قطاع غزة، والإعلان عن الأسلحة الإجرامية لحرق وتبخير الأجساد لإخفاء الجريمة. وعبّر الاتحاد في البيان الختامي للاجتماع الرابع لمجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في الدوحة القطرية، عن بالغ أسفه واستنكاره وتنديده بالموقف المتخاذل لكثير من الدول الإسلامية الذي لم يرقَ إلى مستوى المسؤولية التي يحتمها الشرع والضمير الإنساني قبل الواجب الأخوي والجوار. وشدد على أنّ هذا الصمت والتخاذل ساهم في إمعان العدو المحتل في سفك الدماء وانتهاك الحرمات والإبادة الجماعية الإجرامية والتطهير العرقي العنصري، مشيدًا في الوقت نفسه بمواقف

جنوب أفريقيا والدول الداعمة والمنظمات الدولية التي وقفت سندًا للشعب الفلسطيني.

ودعا الاتحاد إلى تفعيل القانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية "في ملاحقة المجرمين الصهاينة فلا معنى لقانون لا نفاذ له"، مطالبًا بضرورة استمرار البذل وتقديم العون للشعب الفلسطيني في ظل استمرار هذا العدوان الوحشي ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

حماس تُحذّر من حرب دينية

حذّرت حركة حماس، من أنّ قرار وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير بمصادرة مكبّرات الصوت من المساجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، ينذر بتصعيد حرب دينية يحاول الاحتلال وقادته إشعالها. وأضافت حركة حماس في بيان، الأحد 1-12-2024، أنّ قرار بن غفير ووصفه الأذان "بالضوضاء"، "جريمة خطيرة وعدوان يرتكبه بحق مساجدنا وضد أبناء شعبنا، واعتداء جديد على حرية العبادة".

ودعت حركة حماس، أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل إلى رفض "القرار الإجرامي"، والتحرّك لمنع سلطات الاحتلال من العبث في المقدسات والشعائر الدينية. كما دعت الحركة، جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية إلى إدانة هذه الجريمة النكراء، واتخاذ خطوات كفيلة بوقف انتهاكات الاحتلال بحقّ الشعب الفلسطيني. وطالبت الحركة بـ "محاسبة قادة مجرمي الحرب الفاشيين على جرائمهم ضد مقدساتنا وأهلنا في غزة والضفة والقدس والداخل المحتلّ، وضد الإنسانية جمعاء" ■

خطيب الأقصى: من ينزعج من الأذان يمكنه أن يرحل

قال خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، الإثنين 2-12-2024: إنّ "الأذان يصدح في سماء فلسطين منذ عهد مؤذن الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم؛ سيدنا بلال بن رباح رضي الله عنه ولن ينقطع، ومن ينزعج بإمكانه الرحيل". وجاء ذلك ردًا على تصريحات ما يسمى وزير الأمن القومي لدى الاحتلال الصهيوني، إيتمار بن غفير، التي دعا فيها لـ"منع رفع الأذان في مساجد فلسطين"، وأصدر أوامر لقيادة شرطة الاحتلال بـ"تشديد الإجراءات ضد استخدام سماعات الأذان في مساجد الداخل المحتل". وتشمل الإجراءات التنكيلية والتشديدات مصادرة مكبّرات الصوت الخاصّة برفع الأذان في المساجد، وفي الحالات التي لا يمكن فيها تنفيذ المصادرة، يتم فرض غرامات مالية

كإجراء عقابي. وأكّد صبري أن "الأذان شعيرة من شعائر الدين الإسلامي، وهو مرتبط بالصلوات لا غنى عنهن، ولا يستطيع أي أحد منعه، وإن منع من المآذن سيرفع من أسطح المنازل". وقال: حتى "لو منع الأذان عبر مآذن المساجد، فسيرفع على أسطح المنازل"، معتبرًا أنّ "منع الأذان تدخّل في الشؤون الدينية، ويتعارض مع حرية العبادة، والحقوق المكفولة شرعًا وقانونًا حسب القانون الدولي"

المصدر: قدس برس

ثبات المقدسيين سيُبدد تهديدات الاحتلال

أكّد عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب شؤون القدس في حركة حماس، هارون ناصر الدين، أهمية ثبات المقدسيين في بلدة سلوان، وعدم الرضوخ لتهديدات الاحتلال ومحاولات تهجير سكان البلدة. وقال ناصر الدين، في تصريح صحافي، الإثنين 2-12-2024: إنّ سلوان هي الدرع الجنوبي للمسجد الأقصى، وحاميته المهمة التي تحول دون تسلل المشاريع الاستيطانية إلى المسجد المبارك. وأكّد أنّ ما تتعرض له بلدة سلوان وخاصة حي البستان، يستدعي استنهاض الهمم، والتصدي لكل محاولات ومخططات الاحتلال لتهويد القدس وطرد سكانها. وذكر ناصر الدين بأنّ أهل القدس طالما وقفوا في وجه

المشاريع الاستيطانية، وكانوا ولا يزالون حماة للمسجد الأقصى، كما فعلوا في هبة البوابات الالكترونية، وانتفاضة القدس، وفتح مصلى باب الرحمة.وأوضح أن الشعب الفلسطيني بعقيدته الراسخة القوية، لن يسمح للاحتلال وحكومته الفاشية المتطرفة، بتحقيق أهدافه التهويدية في المسجد الأقصى ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

«النجباء»: لن نتخلى عن إسناد غزة

أكّد الأمين العام لحركة النجباء العراقية، الشيخ أكرم الكعبي، الثلاثاء 3-12-2024، أن الحركة لن تتخلى عن إسناد قطاع غزة.

وكتب الشيخ الكعبي في منشورٍ له في موقع "إكس" للتواصل الاجتماعي، قائلًا: إنّ "قيام الكيان الصهيوني بفتح جبهاتٍ ثانوية لإشغال وتشتيت محور المقاومة لن يفتّ في عزيمتنا".

وأضاف: "ستبقى عيوننا شاخصة نحو

الأقصى، ولن نتخلى عن إسناد غزّة، ولا عن قضيتنا الأساسية بتحرير فلسطين المحتلة" ■

المجازر الصهيونية تمثل أزمة أخلاقية عالمية

أكّد الأمين العام لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، الدكتور إبراهيم نجم، أنّ "المجازر الصهيونية في قطاع غزة تمثِّل جرحًا إنسانيًّا وأخلاقيًّا عميقًا يستدعي مراجعة النظام الأخلاقي العالمي وصياغة بديل يضمن المساواة ويحفظ للمستضعفين إنسانيتهم".

وشدد نجم خلال مشاركته في فعاليات المنتدى العاشر لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات على أنّ التجاهل التام لحقوق الإنسان وكافة الأعراف الدولية يظهر أن العالم يعاني أزمة أخلاقية عميقة، في حين أن الانتقائية في تطبيق القانون الدولي تشكل خطرًا كبيرًا على حقوق الإنسان والأمن العالمي. وأوضح أنّ التدهور الخطير في القيم والأخلاق أصبح أحد أبرز التحديات التي تهدد السلم الاجتماعي والأمن الدولي، ولا يمكن للقادة الدينيين وصنّاع القرار أن يظلُّوا مراقبين سلبيين تجاه هذا الواقع المؤلم.

وأشار نجم إلى أنّ الإسلام الوسطي يجب أن يكون فاعلًا في العلاقات الدولية، داعيًا إلى تمكين العلماء الثقات الذين يمثلون الإسلام الصحيح من التصدي لخطاب المتطرفين، مشددًا على أهمية تعزيز صوت الاعتدال والوسطية في الإعلام والمنصات الدولية ■

استشهاد معتقلين من غزة في سجون الاحتلال

أعلنت مؤسسات الأسرى، الأحد 2024-12-1، استشهاد معتقلين من قطاع غزة، وهما: محمد عبد الرحمن إدريس (35 عامًا)، ومعاذ خالد محمد ريان (31 عامًا)، في سجون الاحتلال.

وأوضحت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، في بيان مشترك، أنّها أُبلغت باستشهاد المعتقل إدريس عبر هيئة الشؤون المدنية في 29-11-2024 في سجن "عوفر"، فيما تلقت نبأ استشهاد المعتقل معاذ ريان بعد مراسلة "جيش" الاحتلال للفحص عن مصيره، وفي الرد تبين أنه استشهد في تاريخ 2024-11-2، دون الإفصاح عن مكان استشهاده.

وبيّنت المؤسسات، أنّ المعتقل محمد إدريس وبحسب عائلته لم يكن يعاني من أية مشاكل صحية قبل فقدانه بتاريخ 25 آب/أغسطس 2024، أمّا المعتقل ريان فهو يعاني من شلل كامل قبل اعتقاله في تاريخ 21 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

وأكّدت، أنّ الكشف عن المزيد من الشهداء في صفوف معتقلي غزة، ممن ارتقوا خلال الشهور الماضية، ومن أيام، يعني أنّ الاحتلال ماضٍ في جرائم التّعذيب الممنهجة، إلى جانب الجرائم الطبيّة، وجريمة التّجويع، وجرائم الاغتصاب، والاعتداءات الجنسية بمختلف مستوياتها، هذا عدا عن أدوات التّنكيل غير المحدودة، ومنها عمليات التقييد المتواصلة، وتحويل كل التّفاصيل في بنية المعسكر والسّجن إلى أداة للتّعذيب والسّلب والحرمان ■

الاحتلال يعتقل إداريًا 42 أسيرًا من الضفة

الاحتلال يعتقل إداريًا 42 أسيرًا من الضفة

أصدرت سلطات الاحتلال، أوامر اعتقال إداري بحق 42 أسيرًا فلسطينيًّا من الضفة الغربية، تنوعت أوامر الاعتقال الإداري بين جديدة وتجديد لمعتقلين سابقين لفترات متفاوتة بين 3 أشهر وستة.

وتوزع الأسرى على محافظات الضفة بينهم 12 من جنين، و7 من رام الله، و6 من الخليل، و3 من بيت لحم، و4 من نابلس، و3 من قلقيلية.

وتواصل قوات الاحتلال تنفيذ عمليات تنكيل واسعة، يرافقها تخريب وتدمير منازل المواطنين، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني في البلدات، والتي تصاعدت بشكل لافت خلال العام الأخير. يُشار إلى أن عدد حالات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا، بلغ أكثر من 11 ألف و900 مواطن من الضّفة بما فيها القدس.

فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3443)، من بينهم (100) طفل، و(29) أسيرة، كما ويبلغ عدد من صنفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة (بالمقاتلين غير شرعيين) الذين اعترفت بهم إدارة سجون الاحتلال(1627)، علمًا أنّ هذا المعطى لا يشمل كل معتقلي غزة وتحديدًا من هم في المعسكرات التابعة لـ "جيش" الاحتلال ■

60 يوماً من الحرب
على القطاع الصحي شمال غزة
10,000
مصاب تحت الأنقاض
والمستشفيات معطلة قسراً
والدفاع المدني خارج الخدمة
الدفاع المدني 102
CD 2944

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين: عودة إلى الأرض والقضية

في الذكرى الحادية عشرة لتأسيس الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، التي تصادف 29 تشرين الثاني 2024، وهو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نتطلع معكم إلى المزيد من التعاون والتنسيق في خدمة القضية العادلة للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لحرب إبادة، أدت إلى ما يزيد على 44000 شهيد خلال عام واحد، وهو أكبر عدد من الشهداء الفلسطينيين يرتقي خلال عدوان صهيوني منذ عام 1948.

لقد أحدث طوفان الأقصى زلزالًا في الجمود العالمي الذي كان يطوق القضية الفلسطينية، ورغم العدوان الصهيوني الذي تسبب في خسائر بشرية لا تعوّض، ودمار هائل في البيوت والمؤسسات المدنية والقضاء على مقومات الحياة في غزة، ونزوح حوالي مليوني إنسان، فإنَّ تمسك الفلسطينيين بحقوقهم رغم التضحيات، والروح الإيجابية العالية لهم رغم الآلام، قد أدت إلى إعادة القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد العالمي بشكلٍ لا سابق له، ووضعت حركة التضامن الدوليّة ومؤسسات المجتمع المدني أمام مسؤوليات كبيرة وتحديات وفرص هامة ينبغي علينا التعامل معها بمزيد من الاهتمام والعمل المنظم، من أجل تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وتمكينه من استعادة حقوقه المشروعة.

إنّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، وفي ذكرى تأسيسها الحادية عشرة، تضع في مقدمة جدول أعمالها عددًا من القضايا، وتتوجه الحملة إلى أعضائها وأصدقائها الكرام للتعاون معًا فيها:

1- المساهمة في تطوير فعاليات التضامن الدولي مع فلسطين التي شهدت توسعًا نوعيًا وكميًا كبيرًا، واجتذبت شرائح اجتماعية هامة مثل الحراك الطلابي؛ مما يستدعي توجيه المزيد من الجهود نحو الجامعات والمنظمات الشبابية. كما تصطدم الأنشطة التضامنية بالعديد من المعوقات، مثل إجراءات الحظر في بعض الدول، ومنها دول أوربية، الأمر الذي يفرض الاهتمام بالعمل القانوني لتأكيد شرعية التضامن السلمي مع فلسطين.

2- مواجهة الحظر الإلكتروني: المتزايد للمحتوى الفلسطيني على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، والتعاون المشبوه بين شركات التقنية العالمية وبين الكيان الصهيوني.

3- متابعة إجراءات محاكمة الكيان الصهيوني في المحاكم الدولية والوطنية، وقد شهدنا صدور مذكرات اعتقال عن محكمة الجنايات الدولية بحق بعض المسؤولين الصهاينة، وهو إجراء هام رغم المعوقات التي تعترض تنفيذه، كما لا تزال محكمة العدل الدولية تراوح في خطواتها الأولى لمحاكمة مجرمي الحرب الذين يستمرون في جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

ونؤكد على أهمية توثيق الجرائم الصهيونية في فلسطين ولبنان، والتعرف على مرتكبي جرائم الحرب من خلال منشوراتهم، وتسجيل شهادات الضحايا الفلسطينيين، والتي يقوم بها العديد من الناشطين والمنظمات الحقوقية، لأهميتها الكبيرة لتحقيق محاكمات عادلة.

4- مساندة حركات المقاطعة للبضائع الصهيونية في جميع البلدان ومواجهة محاولات تجريم المقاطعة، وفضح الشركات والحكومات التي تسهم في تقديم الأسلحة والآلات المستخدمة في الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

5- دعم مشاريع إعادة الإعمار بعيداً عن الاستغلال السياسي، وبما يمكن الشعب الفلسطيني من ترميم ما دمره العدوان الصهيوني، دون تنازل عن أي من حقوقه الأساسية.

الأصدقاء الأعزاء:

إنّ جهودكم الكبيرة في التعريف بحقائق القضية الفلسطينية على المستوى الدولي، ومختلف أنواع الأنشطة التضامنية التي تقومون بها باستمرار لكشف الإرهاب الصهيوني، ودعم النضال الفلسطيني تشكل إضافة نوعية إلى الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من أجل حريته، وإنَّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تؤكد استمرارية التعاون معكم لنبقى شركاء في خدمة قضيتنا العادلة وتحقيق العودة ■

من فنزويلا إلى فلسطين: بالمقاومة نحيا وننتصر

بمشاركة واسعة من شخصيات سياسية، أكاديمية، وإعلامية من مختلف أنحاء العالم، انطلقت أعمال المؤتمر الدولي للتضامن مع فلسطين في العاصمة الفنزويلية كراكاس، في 29 نوفمبر 2024، تحت عنوان: من فنزويلا إلى فلسطين: "بالمقاومة نحيا وننتصر"

يتزامن انعقاد المؤتمر مع اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، مما يعكس رمزية الحدث وأهميته.

افتتاحية المؤتمر

شهد اليوم الأول جلسة افتتاحية تضمنت كلمات ترحيبية أكدت أهمية التضامن الأممي مع القضية الفلسطينية.

كما تم الإعلان عن افتتاح معرض فوتوغرافي بعنوان: "عام على الإبادة... عام من المقاومة"، يوثّق الجرائم التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق الشعب الفلسطيني، ويبرز صمود الفلسطينيين ونضالهم المستمر.

تضمنت فعاليات اليوم الأول أيضًا جلستين نقاشيتين:

-الجلسة الأولى: تناولت دور الحركات الشعبية والإعلام في تعزيز التضامن مع فلسطين ومواجهة الرواية الصهيونية.

-الجلسة الثانية: ناقشت الفكر الصهيوني كأيديولوجيا استعمارية تسعى إلى التوسع وفرض سياسات الإبادة والتهجير.

شخصيات بارزة ومداخلات مؤثرة

شهد المؤتمر حضور العديد من الشخصيات البارزة والمؤثرة، أبرزها:

- الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.
- وزير خارجية فنزويلا إيفان جيل بينتو.
- النائب السابق في البرلمان الإسباني مانويل بينيدا.
- رئيس جمعية سيمون بوليفار كارلوس رون.
- والمنسق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين الشيخ يوسف عباس الذي أكّد خلال كلمته الافتتاحية، أنّ "اجتماعنا اليوم على هذه الأرض الطيبة، من مختلف أنحاء العالم، ليس مُجرّد تأكيد على تضامننا مع الشعب الفلسطيني، بل هو انطلاق نحو مرحلة جديدة من النضال، مرحلة نستكمل فيها الانتصار للقيم الإنسانية التي نؤمن بها جميعًا".

بدوره، أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس

مادورو على دعم فنزويلا الثابت لفلسطين، قائلًا: "فنزويلا كلها هي فلسطين".

وأضاف: "لا تصدقوا المجرمين الصهاينة من عصابة تل أبيب التي تفعل ما تريد من دون أن يحاسبها أحد"، مشيرًا إلى نفاق الاحتلال: "على الشعوب الإسلامية والعالم العربي الحذر من دبلوماسية الخداع، فبعد ذلك تأتي الصواريخ"، محذرًا من التوسع الصهيوني "اليوم فلسطين ولبنان، وغدًا سورية والعراق والأردن".

وفي لفتة وفاء، قدمت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين درعها للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو تقديرًا لجهوده ودعمه الدائم لفلسطين.

ختام اليوم الأول

نظم المشاركون وقفة تضامنية مع الصحافيين والأسرى الفلسطينيين، مؤكدين رفضهم لحرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة. كانت الوقفة رسالة واضحة لدعم الشعب الفلسطيني ومناهضة العدوان.

اليوم الثاني: استكمال الدعم وتعزيز التضامن

تابع المشاركون في اليوم الثاني جلسات المؤتمر، التي ركّزت على تعزيز الحراك الأممي لدعم فلسطين، مع استمرار النقاشات حول مواجهة الرواية الصهيونية.

كما قاموا بزيارةٍ إلى ضريح القائد الراحل هوغو تشافيز، تقديرًا لإرثه الثوري ودعمه الثابت للقضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وجاءت هذه الزيارة لتؤكد أنّ إرث تشافيز ما زال يلهم الشعوب الحرة حول العالم للوقوف إلى جانب الحق والعدالة.

رسالة ختامية

من كراكاس، تؤكد الشعوب الحرة أن المقاومة ليست مجرد رد فعل مؤقت، بل هي أسلوب حياة مبني على الإيمان بالحق، التضامن، والإصرار على الانتصار.

"بالمقاومة نحيا وننتصر" ليس مجرّد شعار، بل وعد يتجدد اليوم من فنزويلا ليصل إلى شوارع فلسطين وكل بقعة تعاني من الاحتلال والظلم ■

(أحداث عام) تُعَلِّمُ البشرية

لقد أجلست (غزة البطولة والصمود، وبطولات أبناء لبنان في الجنوب) البشرية على مقاعد الدراسة؛ لتعطيها الدروس تلو الدروس، وتعلِّم الإنسان كيف يكون إنساناً. نعم؛ لقد كشفت السنة الماضية من الحرب على غزة ولبنان حقيقة إجرام الصهاينة، وأن أعمالهم لتحقيق أهدافهم التوسعية، وامتداداتهم التلمودية، ليس متوقفاً على حصار (غزة) وإبادة الناس فيها، وتهجير معظم أهل غزة، وتجويع الباقين منهم على قيد الحياة. حقيقة ثبتت بالأدلة والمشاهدة أن المخطط الإجرامي في العدوان ليس مجرد (ردة فعل) على معركة (طوفان الأقصى)، بل هو فعل الكيان المحتل الغاصب، ومؤازة من الاستكبار العالمي، ونزعة الاستعلاء على الإنسانية، وهتك لكل تلك القوانين الدولية، والأعراف السائدة، ومنطق الأشياء في حركة الصراع، وإسكات لكل صوت يساند (بالسلاح أو الإعلام أو الكلمة) الضعفاء. فلم يعد يرى (الإنسان الحقيقي) بعد ما يزيد على الأربعمئة يوم من همجية الإجرام أي معنى للقيم الإنسانية ولا للمبادئ الأخلاقية، ولا للمشاعر ولا للضمير المشترك. فالإبادات الجماعية مستمرة، والتدمير الممنهج متسارع، والمجازر تتكرر، دون همسة أو كلمة أو موقف جاد؛ مما يُظهر لكل ذي لب أن العالم (والعالم الحر منه بالتحديد)، لم يعد حراً بشكل عملي، بل يخضع لسياسات صهيونية، ترسم في مكان محدد، وتوزع على موظفيهم (حكام العالم). فها هي قيم (الحرية والمساواة والعدالة) تتوقف عند حدود العالم المستكبر، دون أن تصل إلى المستضعفين. وها هي (حقوق الإنسان) لها لون محدد، هو لون المتجبرين في الأرض.

والأمبريالية العالمية تغير ملابسها حسب الحال الذي تريده، والظرف الذي يدفعه إليه اللوبي الصهيوني. وللأسف فإن ما قام به العالم (المتحضر) من الكفاح في القرون الأخيرة في أوروبا من أجل الوصول إلى حرية الفرد وحرية الدول، قد تم خسرانه بفعل حرب الإبادة الوحشية الصهيونية في سنتها الأخيرة.

لكن لا يأس مع الحياة:

ففي المقابل فإن العالم الإنساني قد كسب بعض الأمور، وهي أمور مهمة ومبشرة.

فها هي وسائل التواصل الاجتماعي قد أثرت وبشكل حقيقي وفعال؛ فالقنابل لم تكن تسقط في قلب غزة وجنوب لبنان، بل كانت تسقط في قلب كل صاحب ضمير حي في العالم؛ لتكون شهادات تلو الشهادات، وأدلة فوق الأدلة على وحشية العدو الصهيوني أمام العالم بأجمعه. لقد صار كل طفل في العالم شاهداً على أشلاء أطفال غزة ولبنان. لقد أضحت كل امرأة في العالم شاهدة على جراح نساء غزة ولبنان. لقد أثبت سَنَةُ العدوان التي توغل فيها العدو الصهيوني بوحشيته أن أصحاب الوجدان يمكن أن تجمعهم القضية وإن تفرقت فيهم البلدان، ويجمعهم الحق وإن تفرقت منهم الثقافات. ولا أدلَّ على ذلك من أولئك الأحرار الذي هبُّوا من كل دول العالم؛ شعوباً حية، مؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية، ونصرة للمستضعفين، والحق المطلق. بل ولا أدلَّ على ذلك من وقوف دولة جنوب إفريقيا (وهي من عانت من الظلم والاضطهاد عقود من الزمن حتى تحقق لها العدل ونال الشعب حريته) وقفة رجل واحد على اختلاف أديانهم، في محكمة العدل الدولية؛ لترفع قضية تاريخية ضد الكيان المحتل؛ رغم مواجهة التهديدات تلو التهديدات، والضغوط تلو الضغوط؛ من أجل أن تتنازل عن الحق. ولكن الحق أحق أن يُتَّبع، فها هي وزيرة خارجية جنوب إفريقيا (باندور) تقف معلنة بأنهم ماضون في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، مهما كان الثمن.

وها هي الجهود تؤتي ثمارها، ومحكمة الجنايات الدولية تصدر حكمها بإدانة رؤوس الإجرام من الصهاينة. إن هذا ليبشر بأن أحداث السنة الفائتة هي نقطة فاصلة، لتكون ميلاداً جديداً يقف فيه الضعفاء في وجه ظالميهم، ويصرون على أخذ حقوقهم دون تفريط فيها؛ كما هي حركات التحرر العالمية الماضية والحالية ■

الحملة العالمية
للعودة
إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495